

افضل الملك، ميرزا غلامحسين. *سفرنامه اصفهان*. به كوشش: ناصر افشارفر. تهران: سازمان چاپ و انتشارات،
وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامي، ۱۳۸۰، ۱۵۹ص.

Afzal al-Mulk, Mirza Ghulam-Husain. *Safarnamah-yi Isfahan*. Nasir Afsharfard (ed.). Tehran:
Sazman-i Chap va Intisharat, Vizarat-i Farhang va Irshad-i Islami, 2001, 159pp.

ملخص

أدب الرحلات في أصفهان

سفرنامه اصفهان

يشكل الكتاب الحالي نسخة مُحَقَّقة من كتاب «سفرنامه اصفهان» أو «أدب الرحلات في اصفهان» الذي صدر أول مرة عام ۲۰۰۱. وقد كان المؤلف ميرزا غلام حسين المولود سنة ۱۸۶۲ و المتوفى سنة ۱۹۲۹ واحدا من أهم مؤرخي عصر القاجار، حيث عمل في وزارة الصحافة خلال فترة حكم ناصر الدين شاه و نشر عدة كتب رحلات تناول من خلالها تاريخ و جغرافية العديد من المناطق الإيرانية بالتفصيل. و قام ناصر افشارفر بتحقيق الكتاب و مقارنته مع مصادره الرئيسية؛ و لازالت مخطوطته الأصلية محفوظة في مكتبة البرلمان الإيراني.

تم تنظيم العمل وفق أجزاء يعنى كل واحد منها بخاصية من خصائص مدينة اصفهان و تقوم هذه الأجزاء مقام فصول الكتاب فتبدأ بتقديم وصف جغرافي لموقع اصفهان بالإضافة إلى أثارها الشهيرة و مدارسها و أضرحتها و خاناتها و قبابها. و يمدنا الكتاب أيضا بمعلومات عن التراث الطبيعي للمدينة بالإضافة إلى أنهارها و جسورها الشهيرة و ذلك قبل أن يقوم بإضافة قائمة تحتوي على أهم المنتجات الزراعية فيها. كما يناقش مواضيع أخرى تتعلق بتاريخ اصفهان و بسبب إطلاق هذا الاسم عليها بالإضافة إلى مناطقها المختلفة و قراها.

قد تبدو لغة الكتاب معقدة نوعا ما و ذلك نتيجة لاستخدام الأسلوب النثري القديم، لكن رغم ذلك تبقى لغة مفهومة بالنسبة للقارئ المعاصر. و تعود أهمية الكتاب جزئيا لتطرقه للعديد من الأماكن التي لم تعد موجودة الآن و لعرضه الشامل للمؤلفات التاريخية التي تتناول مدينة أصفهان و التي كانت متوافرة حتى وقت تأليف هذا العمل. و يساعد التمهيد الذي كتبه افشارفر بالإضافة إلى ملحقات الكتاب على فهم السياق الذي يندرج ضمنه النص الأساسي للكتاب. و هذا العمل المقتضب يساهم بشكل كبير في الدراسات التاريخية و الجغرافية و الأنثروبولوجية التي تدور حول مدينة أصفهان.

ترانه دادار

ترجمة بلقيس رواشد